Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولو سمعتَ مقاله ، .. لأضاع حولُك[1] حوله ظلما ولم يتأثم
سوف تلعنك المقادير بما سددتَ هذي الضربة ،
فهى تاطت بك أعشابا تُقَلعها ، .. فأُبْتَ بزهرة[2]
إن سهم الحب من ذهب لأوشكَ - أو لوجب - أن يصيبه
لا سهام الآبنوس السود للموت التى أرْدَتْهُ إذ كانت
نصيبه »

١٥٩ « هل شرابكَ من دموع ، كى تثير بأعينى هذا البكاء ؟
ما يعود عليك من جدوى بزفرى أنّة حرّى تبطنت الشقاء
لمْ سبكت اليوم فى نوم الخلود
تلكُم الأعين ، .. من علّمْن ألحاظ الورى كيف ترى ما فى
الوجود ؟
لمْ تعد هذى الطبيعة بعد لتبالى بعاصف قوتك
منذ دمّرْت لها أبدع ما صنعت بنصل سخيمتك »[3]

١٦٠ وهنا انهارت كمن قد غاص فى يأس عميق ،
أسبلت أجفانها منعت كفتحات على سدٍ رشيق
ذلك الفيض المبلّر مارقا يأبى بصفحة ذلك الخد الأسيل
وسط مجرى صدرها الفاتن - إلا أن يسيل

---

(١) الحول : القوة - لم يتأثم : لم يشعر بأنه أثم .
(٢) أى انك بدلا من أن تنزع العشب كما كلفت ، اقتطفت زهرة .
(٣) سخيمتك : أى حقدك .